

ما فيش فايده ، غطيني ياصفيه

جمعة عبدالله



اطلق هذه العبارة ، زعيم الثورة المصرية، (سعد زغلول) بعد ما اصابه الجزع والاحباط من ضياع الثورة في دهاليز مظلمة ، عندما دام الشعب، الوهن والخور والخمول والضعف ، سيطرت عليه بوادر القنوط واليأس ، وانطقت همته وحماسه وروحه الوطنية ، ووهنت عزيمته ، وخارت عزيمته ورائته ، بذلك ضاعت الثورة في دروب المصالح الضيقة والشخصية ، وانتهى بثلث المفاتيح التي يعود الي عصف وولت الحياة ، بالفقر والظلم والحمران . نفس الحالة العراقية ، عقب سقوط الحقبة الدكتاتورية ، لم يواصل الشعب الضغط الشعبي الواسع ، من أجل التغيير الحقيقي ، والاصلاح الشامل في جميع ميادين الحياة ، حيث خارت عزيمته ونشاطه وروحه الوطنية في دهاليز الطائفية ، وصار أسيراً في سرنقتها ففُقد الخلاق ، ووهنت سياجها راحة للفساد المالي والارهاب القومي ، وساد الظلم وروح التسلط والانفراد بالسلطة، والنفوذ والشهرة ، ففُتخت النظم الطائفية ، وبولنتها السياسية ، والعوز ، وسلب من حق الشعب الحرية والحياة الكريمة ، وانتهكت كرامة وحرمة المواطنين ، فسار التطبيق العملي ، مخالفاً لما صوت عليه الشعب في الدستور الذي وضع عام ٢٠٠٥ ، بعد الموافقة عليه بالاستفتاء الشعبي ، فاتتهزت الازطراف السياسية المتفردة ، واستغفلت الشعب عن مطالبه العادلة ، ونقضت رايته الوطنية ، واصابه الوهن والتعب فالتزوى . وجدت الاحزاب الحاكمة في ذلك، الفرصة في تطبيق الاضطهاد والظلم والظوان ، والانفراد بنهب اموال الدولة ، فصرات اكثر بشاعة وعنف ، وصار العراق لحفنة

دعوة احتلالية مرتعشة !

د. عادل محمد عايش الأسطل /
خان يونس 2014/3/16



منذ بدء استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في يوليو/تموز من العام الفاتت، جهود زعيم الدبلوماسية، وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري»، رأى قادة إسرائيل بأنها ليست في صالحهم، وأن الوقت يعمل ضدهم، ويعمل - كما يدعون - لأولئك الذين يستغلونها، (أي الفلسطينيين)، بسبب الاعتقاد السائد لديهم، بأن الجهود الأمريكية (ليست نزيهة)، بالقدر الكافي، والتي لا تضمن ببساطة، جميع الاستراتيجيات الإسرائيلية التي تشجع على مواصلة المفاوضات، وعن ناحية أخرى، فهي تعمل على عرقلة تنفيذ مخططاتهم نحو تصفية القضية الفلسطينية من جذورها، والتي تقتضي الفراغ من مسألة تهويد القدس، والإجهاز على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، حيث دعت قوى يمينية إسرائيلية داخل الحكومة وخارجها إلى اغتنام أية فرصة، وبالذات القضايا الأمنية، لتغيير المفاوضات والهروب منها بسلا، ولو تطلب ذلك، احتلال الأراضي الفلسطينية من جديد. منذ توليه زعامة حزب البيت اليهودي، رد بعنف «نتفالي بينت» على السياسة الإسرائيلية، واعتبرها مترجحة أمام الفلسطينيين، واعتبر أن تظاهرات غير مسبوقه، ذهبت مجاًتا لهم، بل ودفعت إسرائيل، ثمناً زائداً عن الحد بموازاتها،

منذ بدء استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في يوليو/تموز من العام الفاتت، جهود زعيم الدبلوماسية، وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري»، رأى قادة إسرائيل بأنها ليست في صالحهم، وأن الوقت يعمل ضدهم، ويعمل - كما يدعون - لأولئك الذين يستغلونها، (أي الفلسطينيين)، بسبب الاعتقاد السائد لديهم، بأن الجهود الأمريكية (ليست نزيهة)، بالقدر الكافي، والتي لا تضمن ببساطة، جميع الاستراتيجيات الإسرائيلية التي تشجع على مواصلة المفاوضات، وعن ناحية أخرى، فهي تعمل على عرقلة تنفيذ مخططاتهم نحو تصفية القضية الفلسطينية من جذورها، والتي تقتضي الفراغ من مسألة تهويد القدس، والإجهاز على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، حيث دعت قوى يمينية إسرائيلية داخل الحكومة وخارجها إلى اغتنام أية فرصة، وبالذات القضايا الأمنية، لتغيير المفاوضات والهروب منها بسلا، ولو تطلب ذلك، احتلال الأراضي الفلسطينية من جديد. منذ توليه زعامة حزب البيت اليهودي، رد بعنف «نتفالي بينت» على السياسة الإسرائيلية، واعتبرها مترجحة أمام الفلسطينيين، واعتبر أن تظاهرات غير مسبوقه، ذهبت مجاًتا لهم، بل ودفعت إسرائيل، ثمناً زائداً عن الحد بموازاتها،

عمامة الأمير

الشرايع الدينية خرائط للطريق نحو الله ، وضعها الرب واجراها على ايدي الصالحين من خلقه (الانبياء) .
للاخذ بيد البشرية . وبالتالي الخليفة . نحو مسار النجاة وحفظ الكرامة ، والكرامة تكون عادة الضحية الاولى .
حينما يسلك البشر طريق البهيمية .

علي الابراهيمية
A1980a24@gmail.com

واهل الورع واقعاً ، حيث فعل ذلك الرجل الورع (علي السبزواري) بعد وفاة والده، المرجع (عبد الأعلى السبزواري) ، واتجه لنفع المدرسة الدينية علمياً ، ان المعانم الاميرية وسيطرة ابناء القبايدية في العراق والعالم، ظاهرة قيادية غريبة ومستهجنة ، كما انها تتسجم مع القواعد الشرعية الاسلامية وفق مدرسة اهل البيت عليهم السلام ، ومخالفة للمنطق العقلي الانساني القويم ، بل هي معرقله للعمل المهمل لدولة العدل الالهي . علاج هذه الظاهرة يقع على القيادة المرجعية داخل الكيان الشعبي، باعتبار مسؤوليتها في نيابة المصوم ، لكن باعتبار أنها مقصرة في اداء حقوق هذه النيابة، فيقع العلاج اليوم على الأمة ، لتقويم عمل المرجعية، وإعادة المسار الصحيح ، خضوعاً لمبدأ الشهادة المتبادلة بين الأمة والمرجعية .

لقد كانت العاطفة - فضلاً عن الايمان الواعي - احد اسباب الالتفات حول الشهيد الصدر ، وهي الوتر الذي عزف عليه، صانعو شخصية مفاتيح الصدر ، مستغلين أسم الشهيد الصدر ، رغم ان الزعيم الصدري ، كان بعيداً جدا عن خصائص القيادة الشعبية التي أولها (الاجتهاد) ، كما عزير والده الشهيد الصدر ، حيث قال ((..واشياء كثيرة تحتاج إلى تعديل وإلى تقويم وإلى عدل....وهذا لا يكون إلا بتقوى حقيقية وقضاء حقيقي وولاية حقيقية، وهذا إلا بالاجتهاد . أول درجاته الاجتهاد ... أما أنه تستطيع أن تدونه حرط القتاد ولا يمكن أصلاً ومن يخالف ذلك ، بل لا يمكنه من النار، وليس بحجة ولا تجب طاعته حتى لو كان أفضل فضلاء الحوزة مالم يحصل على درجة الاجتهاد ... المجتهد فقط فقط من له حق قيادة الناس في الفتوى والقضاء وكل شيء، أما غيره، أي كان فلا يجوز له ذلك وليس على الناس طاعته)) . لذلك ترمز تياره، ونشنته، وفشله عملياً، أمر متوقع، رغم ما يحاول بعض انصاره من محاولات الدفاع عنه ، تحت عنوان المقاومة للاحتلال، او مجموعة من القضايا المقبولة المفاهيم عندنا، لكنها غير تامة المصاديق في مسيرة التيار . انتشق التيار انشقاقاً تاريخياً، فخرج ابرز رموزه الصدرية الشامية ، لتؤسس تياراً آخر ، يرتبط بمرجعية دينية، وليس بظاهرة البيوتات، ولعل هذا الانشقاق التاريخي والأعلان الأكثر للزعيم الصدري، بحل الكثير من المؤسسات التابعة، وأهمها السياسية، فضلاً عن مجمل المسيرة النجفية والقرارات

ذلك كان بداية انهيار جبهة المعارضة الاسلامية في العراق، ونهاية عهد الانضباط الاخلاقي والقيمي في عالم السياسة العراقية . استمرت هذه المعضلة داخل كيان المجلس الأعلى، لتتم ازاحة القيادي البارز المتوقع - طيباً - (صدر الدين القباجي) عن صدارة الزعامات ، تمهيداً لصعود نجم عمار الحكيم ، بعد ان تولي زمام القيادة الفعلية، عبد العزيز الحكيم . وكانت هذه العملية الاستحوادية سبابة للإعلان عن انتقال هذه الظاهرة المرضية - نفوذ البيوتات - من المؤسسة الدينية الى المؤسسة السياسية ، خصوصاً ، ان العمل السياسي الاساسي للشيعي، لا يمكنه الابتعاد عن الاظهار الشرعي الحوزوي كثيراً، ومن ثم بدأت مرحلة الصور واللافات والقنادن الضروية ورجال المرحلة ، كنتاج طبيعي ومتوق، وسياسة الاستحواذ العالمي المرتبط بمفهوم القداسة . ورغم اختلاف المدرسة الصدرية فكراً وعملياً داخل الكيان الشيعي، إلا ان سيران ظاهرة البيوتات الفقهية، تسرب تحت ضغط المصالح الشخصية الى هذه المدرسة ، وتم توريث الزعيم الصدري، مقتدى الصدر، والاستدراج نحو هذه المساحة . فالصدر، هو ابن السيد محمد محمد صادق الصدر، والشهيد صدر، حاز بصدفه ونبله ومسيرته العملية للاصلاح والنهوض بالأمة على جماهيرية كبيرة جداً ، خصوصاً لدى المستضعفين من الناس الذين وجدوا في صورة ناصر المستضعفين، الأمام علي بن ابي طالب، سيما بوجود قيادات دينية معاصرة له، لا تسمن ولا تغني من جوع

ومقبول جداً ، ويكون أحياناً، مهما في إيجاد عوامل دفع للمشروع الديني ، كما رأينا ذلك المثال العالمي الناصح والمنتج، ومثار الفخر لال كاشف الغطاء . لكن بعد موجة خلط الأوراق، وتعويم المفاهيم التي قادتها بريطانيا في المنطقة، مستغلة البداوة والتحصن الفرقي ، ومستغلة من التجمعات والمؤسسات والكيانات النجفية والسطحية الساذجة، صار من الطبيعي ان تتحول موضوعة البيوتات الدينية الى ظاهرة ، ذات طابع سلمي في كثير من الأحيان . في العقود الاخيرة رأينا كيف ان ابناء المحقق الخوني ، تسببوا في فوضى إدارية ومالية عند وفاة والده المرجع الجليل، وساروا بخلاف إرادة المرجع الجديد (السبزواري) ، وقام احدهم بنقل اموال ضخمة، خارج إطار المحيط الشيعي، صاحب الاحتياج . كما تسبب بأول خيوط الأزمة العراقية في العراق ، حيث ساهم بإيجاد قيادة غير صالحة لاحقاً ، لكنها خضعت لمبدأ الشراكة معه . كان لهذه الظاهرة الغريبة دور كبير في تشتيت جهود الاحزاب الاسلامية الشيعية التي قارت نظام المهجبة البيئية ، حيث تم الاستحواذ على منظومة المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ، والذي كان يمثل إطاراً جامعاً للاحزاب الاسلامية، ويرلمتاً للشخصيات الفكرية المعارضة ، وتحويله الى مؤسسة تدار كلياً من قبل ابناء المرجع محسن الحكيم ، وعائلته ، تحت تأثير حسن ظن القيادة في الجمهورية الاسلامية في إيران بهذا البيت العلماني ، مما أدى الى انهيار المجلس الأعلى عملياً، وانفراط عقد احزابه وشخصياته، والحقيقة ان

ضيافة النت

ما بعدها ضيافة صباح الرسام

التطور التكنولوجي الذي لمسهُ العراقيون بعد عقود الحرمان، والانقطاع عن العالم، جعلهم يستقبلون كل جديد، بلهفة، وأكثر ما تم استقباله بلهفة وكبرية هو الشبكة العنكبوتية، خدمة النت التي جعلت العالم قرية صغيرة ، وخصوصاً خدمة التواصل الاجتماعي، الفيس بوك الذي يشترك فيه الكثير. صغيراً وكبيراً، ذكوراً وآنساً، وهذه الخدمة للأسف الكبير، أصبحت تقة بسبب الامان عليها ، وصل الحال ان الذي لا يملك خدمة النت في بيته، لا يجد من يزوره !

اذكر ذات مرة، أننا كنا جالسين في ايام العيد، فقترنا الذهاب الى احد الاخوة، فقتر واحد ، وقال الثاني مستغربين : هل يوجد افضل من هذا الوقت؟ فانتضح ان السبب في الاعتذار، هو عدم وجود النت في بيته ! فإذا بنا نسمع المفاجأة بأن القانون على الجميع، والسلطة العادل للحقوق، وبذلك سيصبح لصوتنا قيمة وطنية، تستمد قوتها من الشعور الحقيقي بالمواطنة الحقة.



احمد تميم الطائي

انتخابات حرة ونزيهة بالمعنى العام، لكن كل ما اسمي للتذكير به هو الاستهتار الشعبي في تسخير المرشح ؟ ، وهو الاستغلال الذي لايشبهه استغلال في العالم، حيث يتجاوز كل القيم والقيم الإنسانية والأخلاقية التي تسمى لخدمة المجتمع . هذه التجاوزات تعكس عدم وجود مسانلة قانونية دستورية واضحة عن مصادر الاموال الضخمة التي تهدر من أجل كسب اصوات الناخبين، او افواه الجياع والمحتاجين ؟ وهو الامر الذي يقف وراء عدم اقرار قانون الاحزاب الذي تنفق كل الاحزاب

المسرطن الذي يعزو أسواقاً، او الاغذية العلية منتهية الصلاحية، او بطانيات معالج، او القيام بمسلسلات معالجة المرضى من الفقراء، او عبر الاتكال والمراهنة الثابتة على تجار الانتخابات المتخصصين من رؤساء عشار ورجال دين، ويعيشون على المعترات، ومنها الترويج للكاذب لمن يدفع أكثر، او يقدم خدمات لولية أكبر، او تقديم المنح المالية ليستغل الاعلام، للظهور المتكرر للحديث عن مظلومية الشعب والتعسرات المترامية، وكأنهم لايشكلون معاول الخراب وأعمدة الفساد.إنني أدرك، أنه ليست هناك

الاستهتار والاستخفاف في انتخابات العراق

البيئة، وتقدم السياسة الخارجية الأمريكية حول العالم، وله في هذه المجالات نتائج ملموسة، عندما كان محامياً ناشطاً بالحقوق المدنية، ثم مساعداً للمدعي العام لمقاطعة مدين سبكي عام ١٩٧٧، ثم عضواً في مجلس الشيوخ عام ١٩٨٤، استدرت حديثي الطويل مع صديقي الذي التقينته في ولاية ميشيغان عام ٢٠٠٦، وخلال معايشتي لانتخابات رانسوية ومحلية أميركية، وبعكم متابعتي الصحفية لسير العديد من الانتخابات في العالم، وجدت ان الانتخابات في العراق، تسير بأليات غريبة وعجيبة، وتفقر الى

كان لي صديق أمريكي من أصل عربي، كلف بقيادة الحملة الانتخابية لمرشح الرئاسة الأمريكية في انتخابات ٢٠٠٤ ، «جون كيري» في بولاية ماساتشوستس التي خسر فيها اسمام جورج دبليو بوش . سألته عن طبيعة عمله، فأجابني: كنت أركز على الترويج للبرنامج الانتخابي الذي تم إعادة من قبل الفريق الخاص الذي كلف بصياغته، وكان يعتمد على جملة من الضحايا التي كان يهتم بها من اصلاح التعليم العام، والاهتمام بقضايا الأطفال، وتعزيز الاقتصاد، وتشجيع نمو اقتصاد التقنية المتقدمة، وحماية

المخالفات الواردة لتعتبر عن رأي الصحيفة إنما رأي كاتبها